اذهم عصوني وما اكثرهم علي اذهم اطاعوني يا ادم الم اذكرك بملائكتي
قبل ان اخلقك فقلت الهم اني جاعل في الارض خليفة الم اخلقك من
اديم الارض وركبتك تركيبا لا يماثلك فيه احد من ملائكتي الم انفخ فيك
من روحي وأسجد لك ملائكتي وزوجتك حوي امتي وعرفتك الاسما
كلها والمواقف كلها واتيتك خطيبا في ملائكتي وحملتك علي ظهور
يا ادم انسيت عهدي الذي عاهدتني عليه واطعت عدوي فقال ادم
قد فعلت هذا كله وانا عاجز عن وصف نعمتك يا رب علي ولكن
يا رب اتيت هذه المعصية علي علم سابق عندك ان افعله
وانما انا عبد لك ضعيف داخل في علمك ومشيتك ناصيتي بيدك
تقلبها كيف شئت فارحمني يا رب فقال يا ادم لهذا خلقتك انت
اتيت بالمعصية بعلمي وقضائي وقدرتي ومشيتي وارادتي
فقال ادم يا رب بحق من وهبت له الشرف الاكبر الا اقلتني عثرتي
فاتاه النداء يا ادم فمن هذا الذي تسألني بحقه وهو اعلم قال ادم
يا رب الهي وسيدي صفيك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم
وهو النور الذي جعلته بين عيني وقد رايت اسمه علي سرادق
العرش وفي اللوح المحفوظ وعلي صفيح السموات وعلي ابواب
الجنان وقد علمت يا رب انك لم تخلق ذلك الا لمن هو اكرم الخليقة
عليك فقيل له عند ذلك يا ادم سل تعط فقال يا رب انك اخرجتني
من الجنة وتريد ان تجمع بيني وبين عدوي ابليس فبماذا امتنع
واتقوي

واتقوي عليه فقال له يا ادم تقوي عليه بتوحيدي وهو ان
تقول لا اله الا الله محمد رسول الله واكثر من ذلك فانها لعدوي
وعدوك كالسهام القاتلة يا ادم قد جعلتك انت مسكنك المساجد
وطعامك الحلال الذي ذكر عليه اسمي واليكن شرابك ما اجريته لك
في معيني الارض واليكن شعارك ذكري ودثارك ما نسجته بيدك
فقال ادم يا رب ذدني فقال احفظك بملائكتي فقال يا رب زدني
قال لا يولد لك ولد الا وكلت به ملائكة يحفظونه قال يا رب زدني
قال لا تنزع التوبة منك ولا من ولدك ما نابوا الي قال يا رب زدني
قال اغفر لك ولولدك ولا ابالي حديث سوال ابليس لعنه الله
النظرة قال فعند انتها قول ادم [illegible] ربه سبحانه بما منّ به
عليه تكلم ابليس لعنة الله فقال يا رب انك اغويتني واضللتني
وابليستني وكان ذلك في سابق علمك فانظرني الي يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم وهي النفخة الاولي
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين قال الله تعالي اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لاملان جهنم منكم اجمعين قال ابليس قد انظرتني فباين
اسكنتني قال اذا اهبطت الي الارض فمسكنك المزابل قال
فما طعامي قال الشعير والثعبان قال فما موذني قال المزمار قال فما

Cambridge Digital Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)